

دوري العمالقة لا يعترف إلا بالخرافيين

منافسيهم، فيمررون بشكل صحيح وفي الاتجاه الصحيح ولا يخسرون الكرات بسهولة ويتخذون القرارات الصعبة.

اجانب لبنان وال «أن بي أي»

هذه المعايير الشاملة التي تحكم انتقال أي لاعب إلى الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين، جعلت من حسان وايتايد لاعب ارتكاز فريق ميامي هيت بعد مروره من ال «درافت» في سنة 2010، فيما لم ينجح تيريل ستوغلين، لاعب الحكمة هذا الموسم، في المرور في سنة 2012. وعند اسم الأخير يمكن التوقف، إذ رغم أن ستوغلين لمع مع الحكمة، وخصوصاً بعد تسجيله 74 نقطة في مباراة واحدة ضد الشانفل، وظهوره بشكل أفضل من وايتايد الذي لم يحصل على فرصة جيدة مع المتحد طرابلس، إلا أن الفريق الأخضر أعلن الاستغناء عنه لأسباب قريبة من تلك التي أبعدته عن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين. وفي النقطة الأخيرة تضاف نقاط أخرى أيضاً، إذ إن البنية الجسدية الصغيرة لستوغلين تصعب عليه اللعب في مركز غير صانع الألعاب بسبب قصر قامته، إلا أنه كان لاعباً كثير التسديد، وغالباً ما يلعب خارج المجموعة، إضافة إلى أنه لا يدافع جيداً، ويؤثر سلباً في فريقه كما يفقد اللعب بذكاء، فيصبح إيقاع لعب الفريق يعتمد عليه شخصياً بدلاً من الاعتماد على حاجة الفريق. ورغم أن مهاراته عالية، لم يكن ذلك كافياً لمرور ستوغلين إلى ال «أن بي أي» حيث تبحث الفرق عن اللاعبين الشامل وليس فقط الموهوب، وهو ما سهل مرور وايتسايد صاحب الذراعين الطويلتين، وقدرته على التمركز بشكل يسهل تمرير الكرات إليه إضافة إلى قدراته الدفاعية الكبيرة وشخصيته الهادئة فوق الملعب اللتين حملتا لارتداء قميص ميامي هيت.

أن يتم اختيار أي لاعب في ال «أن بي أي» هو حلم قد يبدأ بتسديدة في إحدى المباريات، لكن أن يتم تقديم أداء كبير في الدوري الأقوى في العالم، يحتاج إلى ألف تسديدة يومياً في التمرين كما كان يفعل كوبي براينت قبل تسجيله 81 نقطة في إحدى مبارياته مع لوس أنجلوس لايبكز. وهذا الجهد الاستثنائي تحدث عنه أحد النجوم السابقين بيت مارافيش الذي قال وهو في عمر 26 سنة في عام 1974: «لا أريد أن ألعب لعشر سنوات في ال «أن بي أي» وأصوت بسكته قلبية». لكن ذلك ما حدث، حيث لعب لعشرة أعوام في أقوى بطولات العالم، ومات في سن الأربعين بسكته قلبية.



كثيره هي الميزات التي افتقدها ستوغلين لدخول عالم ال «أن بي أي»

ال «أن بي أي»، وتشمل الاستفادة من الثغرات خلال المباراة والفهم التكتيكي للعبة والتحكم في الإيقاع وسرعة وتيرة المباراة، والأهم من ذلك هو القيام بأقل عدد من الأخطاء. فالأخطاء الفنية لا بد أن تحدث في كرة السلة، لكن اللاعبين الأذكاء هم الذين يقومون بأخطاء أقل من

شخصية رياضية قوية تمكنه من الحفاظ على هدوء أعصابه في جميع أوقات المباراة والتأثير إيجاباً في زملائه في الأوقات الصعبة. وقلة هم اللاعبون حول العالم الذين يملكون هذه الشخصية المقترنة بالقدرة القيادية، والتي تعتبر جزءاً من ركيزة ذكاء اللاعبين التي تبحث عنها فرق

تسديدة ثلاثية واحدة، ما يوضح أنه كان يوظف قدراته في المكان الأمثل لها.

الشخصية والذكاء

إلى جانب القدرات الفردية، فإن لعبة كرة السلة هي لعبة جماعية، لذا فإن اللاعب المميز هو الذي يملك

يمكن أن يكون لاعب كرة السلة مثالياً واللاعب في ال «أن بي أي»، لكن لا يمكن أن يلعب في ال «أن بي أي» إلا إذا كان لاعباً مثالياً. والمثالية تستند هنا إلى أربع ركائز مقدّسة تكرس وجود لاعب خرافيين في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين: المهارة، البنية الجسدية، الشخصية الرياضية والذكاء

حسين وهبي

العنوان الأساس لدخول أي لاعب إلى ال «درافت» الذي يؤهله للمشاركة في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين هو أن يلتفت نظر الكشافين، وهذه النقطة لا تفرسها سوى القدرات المهارية، التي تظهر بوضوح لدى مقارنتها مع لاعب آخر من العمر نفسه. كذلك فإن معايير القدرات المهارية التي يبحث عنها كشاف ال «أن بي أي» تكون عالية لدى مقارنتها بلاعبين مرّوا في تاريخ اللعبة، إذ إن كوبي براينت الذي كان يبدأ تمارينه عند الساعة الخامسة صباحاً وينتهيها عند الساعة السابعة مساءً في فترة الثانوية، وصلت معدلاته إلى 31 نقطة و10 متابعات و5 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة عند بلوغه السابعة عشرة من العمر.

يسدّد كوبي براينت الف هرة باتجاه السلة في حصصه التدريبية التي تمتد لساعات

لكن المهارة وحدها لا تكفي لتصنع لاعباً كبيراً، بل يجب أن تمتاز ببنية جسدية قوية. وفي الوقت الذي تشير فيه الإحصاءات أن كل أميركي يصل طوله إلى مترين و12 سنتيمتراً (أي 7 أقدام) يملك حظاً بنسبة 17% أن يكون لاعباً في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين، فإن المشاركة في دوري يصل عدد مبارياته إلى 82 مباراة في الموسم للفريق الواحد يحتاج إلى القوة والسرعة واللياقة البدنية العالية والطول من جهة، وإلى توظيف هذه القدرات فنياً وتقنياً وزمناً على أرض الملعب من جهة ثانية. وأكبر مثال على ذلك هو أفضل هدف في تاريخ دوري العمالقة، كريم عبد الجبار، الذي سجل 38387 نقطة في مسيرته، لم تتضمن سوى

نجم المستقبل

كايري إيرفينغ على خطى عظماء اللعبة

محمد مرعي

في صيف موسم 2009-2010 وضع نجم نادي كليفلاند كافالييرز لبرون جيمس، ناديه في موقف بمنتهى الصعوبة، فإرضاً عليه البحث عن نجم جديد بعد إعلانه انضمامه إلى ميامي هيت. المهمة لم تكن سهلة، نظراً إلى أهمية لاعب ك «الملك» في أي فريق يلعب له، وقد عانى النادي وجمهوره الأمرين جراء هذا الأمر خلال

موسم 2010-2011.

إلا أن صيف عام 2011، وبعد عام واحد على مغادرة نجم كرة السلة الأول في العالم، استقدم كافالييرز لاعباً شاباً يبلغ من العمر 19 عاماً فقط، ويدعى كايري إيرفينغ. وعلى الرغم من تفاؤل المراقبين الذين اعتبروه لاعباً موهوباً آنذاك، إلا أنه قبل بدء موسمه الأول، لم ينجح في الحصول على أي اهتمام إعلامي، ولم يجرؤ أحد على مقارنته بنظرائه من صانعي

الألعاب الشبان المميزين في ال «أن بي أي»، على غرار لاعب شيكاغو بولز ديريك روز، ولاعب واشنطن ويزاردز جون وول، مشيرين إلى أنه ليس جديراً بهذه المقارنة، لكن هؤلاء لم يحتاجوا لأكثر من موسم واحد ليعترفوا بخطئهم وينصبّوه «نجم المستقبل».

إيرفينغ المولود في أستراليا أثار دهشة كل من شاهده خلال عامه الأول مع ناديه، فأرقامه التي حصدها بفضل خفة حركته ودقة

تصويباته العالية بنسبة نجاحها، كانت لا تُصدق، حيث أنهى موسمه بمعدل بلغ 18 نقطة و5 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة، وهي أرقام عجز عن تسجيلها لاعبون كثر ممن يعدّون من النخبة. هذه الأرقام الخيالية جعلته يفوز بسباق جائزة أفضل لاعب مبتدئ «روكي» عن موسم 2011-2012. كذلك شارك بمباراة «كل النجوم» (أول ستارز) الخاصة بالوافدين الجدد. في هذه الأثناء فشل كافالييرز في